لكلّ مقامٍ مقال

عظات لربع قرن

١٩٨٨- ٢٠١٣

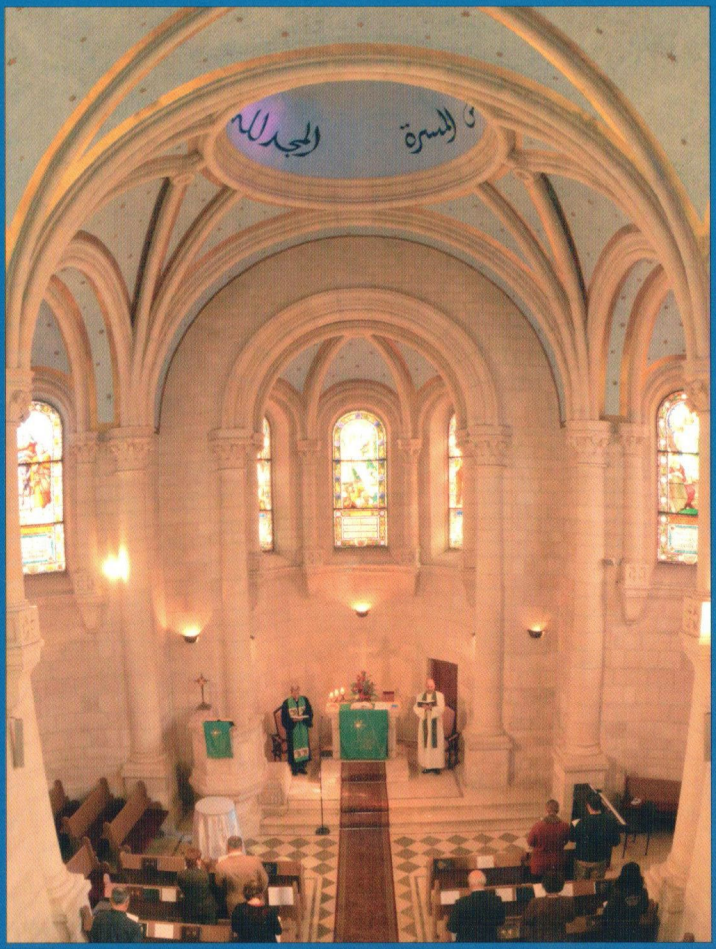

القس د. متري الراهب

هذا الكتاب

هي خمس وعشرون سنة مرت من حياة القس د. متري الراهب قضاها راعياً لكنيسة الميلاد الإنجيلية اللوثرية في بيت لحم.

ولقد جمعت ديار في هذا الكتاب ثلاثاً وستين عظة للقس د. متري الراهب موزّعة في خمسة أقسام:

القسم الأول: ويحوي المحطات الرئيسية من حياته خادماً. ويبدأه بعظة الرسامة والتنصيب مروراً بكلمته يوم تسلمه رئاسة المجمع (السنودس) للكنيسة الإنجيلية اللوثرية في الأردن والأراضي المقدسة وانتهاء باحتفال اليوبيل بمرور ١٥٠ سنة على تأسيس كنيسة الميلاد. ويتضمن هذا القسم أيضاً عظات حميمية تربط الراعي برعيته وأخرى ترتبط بهوية الكاتب اللوثرية التي يعتز بها دوماً.

أمّا القسم الثاني: فيتضمن باقة من عظات ارتبطت بالأحداث الجسام التي مرت بها المنطقة عامة وبيت لحم خاصة. إبّان الانتفاضة الأولى وانهيار المعسكر الشرقيّ، إلى حرب الخليج مروراً باتفاقيات أوسلو ثم الإنتفاضة الثانية وحصار بيت لحم وجدار الفصل العنصري وانتهاء بأحداث عالمية أخرى كتسونامي الذي ضرب اليابان، والأزمة المالية العالمية، وما يسمى بالربيع العربي. كل هذه أحداث تدوّي أصداؤها في كلمات الواعظ.

أمّا القسمان الأخيران فيحويان كلمات راعٍ بكى مع الباكين وفرح مع الفرحين وأراد أن يقاسم رعيته حلو الحياة ومرها.

ويصدر هذا الكتاب متزامناً مع احتفال المؤلف باليوبيل الفضي لرسامته قسيساً في كنيسة الميلاد الإنجيلية اللوثرية في بيت لحم، حيث يسر «ديار للنشر» أن تقدم للقارئ العربي هذه الباقة من عظات القس الراهب للاطلاع على فكره وفقهه.

ديار
Diyar
ديار للنشر
www.diyar.ps